**افتراءات المستشرقين على عقيدة القضاء والقدر:**

يعترف المستشرقون ان هذه العقيدة فكرة اسلامية خاصة بهم ولكنهم مع ذلك راحوا يثيرون حول هذه العقيدة بعد المغالطات وعلى رأسهم المستشرق: " جبتيه''

الذي زعم ان هذه العقيدة كانت سبب في تخلف المسلمين عن ركب الحضارة حيث انها تدعو الى التواكل والكسل وعدم السعي الى العمل اعتمادا ان الله قدر عليهم كل شيء

كما زعم "ڨولد زيهر" ان آيات القضاء والقدر فيها تناقض وتنافر وهي سبب وجود المذاهب المتعارضة في الاسلام

ويمكن الرد على هذه الاقوال بما يلي:

* ان القول على ان عقيدة القضاء والقدر كانت مدعاة للكسل والتراخي ليس بصحيح حيث نظر هؤلاء المستشرقين الى حال المسلمين في فترات تخلفهم وغفلوا عن عمد عن تاريخ المسلمين في عهودهم الاولى حيث كانت عقيدة المسلمين في أنفسهم حية كما كانت عقيدة القضاء والقدر معلومة على الوجه الصحيح، فقد كانت دافعا لهم الى الفتوحات الاسلامية والى نشر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها حيث أصبحوا في فترة من فترات تاريخهم الحضارة الاولى التي لا تقهر ولا تغلب.

ولكن بعد ان غفل المسلمون على دينهم وتسربت بعض العقائد المنحرفة للملل الاخرى الى ثقافة المسلمين سادت فيها روح الانعزال والتواكل والتي كان مبعثها الأساس "التصوف السلبي" الذي أخده بعض المسلمين من الديانات الشرقية.

* أما الزعم أن هذه العقيدة كانت سببا في ظهور الفرق أو التيارات الفكرية فهو أيضا كلام مردود، ذلك أن سبب إخلاف المسلمين يعود بالأساس في منطلقه الأول إلى اختلافهم حول قضايا الحكم والسياسة وليس اختلافهم في مسائل العقيدة أو القضاء والقدر.